

نظرة عامة

تقع محافظة بابل وسط العراق جنوبي بغداد وهي جزء مما يدعى "مهد الحضارة". وتقع المحافظة في الموقع الذي يمثل مركز الحضارة البابلية القديمة والتي تعود إلى بداية الألفية الثانية قبل الميلاد. وفي عام 600 ق.م. تقريباً، شيد الملك نبوخذ نصر الثاني حدائق بابل المعلقة الشهيرة والتي تعرضت للدمار نتيجة الهزات الأرضية المتتالية التي حدثت بعد أربعين عاماً من بنائها تقريباً. كما يعتقد الكثيرون أن ضريح النبي حزقيال يقع على مسافة 20 كم جنوب العاصمة، الحلة.

تعد الزراعة القطاع الأكثر أهمية في بابل بالنسبة لإقتصادها، إذ تشكل نسبة 42% من الناتج المحلي الإجمالي للمحافظة وتتيح نسبة 44% من فرص العمل. ويُعزى نجاح هذا القطاع إلى توفر أراضٍ صالحة لزراعة التمور والذرة والبقوليات ووفرة الري الذي تحصل عليه من نهر الفرات. وتوسعى حكومة المحافظة إلى توسعة هذا القطاع من خلال تشجيع الاستثمار واستخدام التقنيات والمهارات الحديثة للتنمية الزراعية. بيد أن نصف المحاصيل في بابل عانت من تراجع امتدادها على مدار عامين متعاقبين بسبب الجفاف. كما تعتبر قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة من المجالات المرشحة للتوسع.

ورغم الإمكانات الاقتصادية للمحافظة، ينتشر الفقر وعماله الأطفال فيها، لا سيما خارج منطقة الحلة -عاصمة المحافظة- فنسبة 41% من السكان هم من المعوزين، كما يعمل نسبة 11% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 14 سنة، وترتفع هذه النسبة بين فتيات الريف لتبلغ 19%. وفي الوقت الذي يبلغ فيه معدل البطالة دون المعدل الوطني البالغ 15%، فأقل من نصف العاملين في بابل تقريباً (نسبة 46%) يحصلون على أجور مقابل عملهم وغالبيتهم يعملون بالزراعة. ولربما يشكل عدم كون الزراعة قطاعاً رسمياً والنسبة القليلة من العاملين في القطاع العام، إلى حد ما، (16%) في المعدلات العالية للفقر وشيوع ظاهرة عمالة الأطفال.

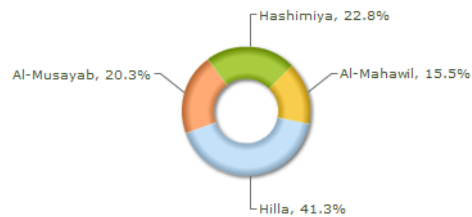
تفتقر الأسر في بابل في أغلب الأحيان للحصول على الخدمات الأساسية، فمشكلة الحصول على المياه الآمنة تواجه كل الأفضية ما عدا الحلة، فضلاً عن ضعف إمدادات الكهرباء في جل الأفضية. وتبلغ نسبة وفيات الاطفال في المحافظة نسبة مرتفعة (55 حالة وفاة من بين كل 1000 طفل مولود). وتلتحق نسبة 55% فقط من الإنث اللاتي تتراوح أعمارهن بين 6 و 11 في التعليم الإبتدائي. وتتمثل الإحتياجات ذات الأولوية للنازحين داخلياً الذين نزحوا على إثر موجة العنف خلال عامي 2006 و 2007 بالحصول على فرص عمل والمواد الغذائية والسكن، ونسبة 82% من الأسر النازحة داخلياً لا يتوفر لديها مصدر ثابت للدخل.



التركيبية السكانية

عاصمة المحافظة:	الحلة
المساحة:	5,119 كلم مربع (1.2% من مساحة العراق)
التعداد السكاني:	1,651,565 (6% من المجمالي)
التوزيع حسب النوع الاجتماعي:	الذكور: 50% الانث: 50%
التوزيع الجغرافي:	الريف: 53% المدنية: 47%

المصدر: جهاز الإحصاء الحكومية العراقية (تقديرات عام 2007)



الأهداف الإنمائية للألفية

المؤشر	المستوى الوطني الحالي	المستوى دون الوطني
نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (2.2 دولار يوميا) (%)	41.2	22.9
فجوة الفقر بالمقارنة مع خط الفقر الوطني (%)	9.0	4.5
نسبة السكان الذين لا يستهلكون كمية الغذاء الموصى بها (%)	n/a	7.1
صافي نسبة الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الإبتدائي (%)	78.2	84.8
صافي نسبة الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الثانوي (%)	24.1	36.7
نسبة الطالبات الإناث مقارنة مع الطلاب الذكور في التعليم الإبتدائي (%)	83.2	84.8
النساء الذين يعملون في قطاعات أخرى غير الزراعة (%)	6.8	7.4
نسبة المقاعد التي تحتلها امرأة في مجلس النواب (%)	27.3	27.3
وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1000 ولادة حية)	30.0	41.0
نسبة الأطفال الذين تصل أعمارهم عام واحد والذين حصلوا على تطعيم ضد الحصبة (%)	85.2	81.0
عدد الولادات التي تم الأشراف عليها بواسطة طاقم طبي محترف (%)	90.6	88.5
نسبة مرضى السل لكل 100,000 من السكان	45.0	12.4
نسبة حالات السل التي تم معالجتها بواسطة رقابة طبية مباشرة (%)	77.0	86.0
نسبة السكان الذين يستخدمون مصدر مياه آمن (%)	63.9	79.0
نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي الآمنة (%)	80.6	83.9
نسبة المشتركين في خدمات الاتصالات الخلوية لكل 100 شخص (%)	78.2	78.0
نسبة العائلات التي تمتلك جهاز حاسوب (%)	4.8	11.8

